

**العوامل الاجتماعية والنفسية المرتبطة بظاهره الإنفلانط الألاقي
لمرحلة المراهقين**

(دراسة ميدانية على طلبة وطالبات المرحلة الثانوية)

رسالة مقدمة من الطالبة
مروة نادي سيد قاسم

بكالوريوس خدمة اجتماعية - المعهد العالي للخدمة الاجتماعية - القاهرة - ٢٠٠٩

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير
في العلوم البيئية

قسم العلوم الإنسانية البيئية
معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

صفحة الموافقة على الرسالة
العوامل الاجتماعية والنفسية المرتبطة بظاهرة الإنفلات الأخلاقي
لمرحلة المراهقين
(دراسة ميدانية على طلبة وطالبات المرحلة الثانوية)

**رسالة مقدمة من الطالبة
مروة نادي سيد قاسم**

بكالوريوس خدمة اجتماعية - المعهد العالي للخدمة الاجتماعية - القاهرة - ٢٠٠٩

**لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير
في العلوم البيئية
قسم العلوم الإنسانية البيئية**

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:

التوقيع

اللجنة:

١- أ.د/ مصطفى إبراهيم عوض
أستاذ علم الاجتماع والأنثربولوجيا بقسم العلوم الإنسانية البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

٢- أ.د/ جمال شفيق أحمد
أستاذ علم النفس - معهد الدراسات العليا للطفلة
جامعة عين شمس

٣- أ.د/ محمود عبد الحميد حسين
أستاذ ورئيس قسم علم الاجتماع - كلية الآداب
جامعة دمياط

**العوامل الاجتماعية والنفسية المرتبطة بظاهره الإنفلات الأخلاقي
لمرحلة المراهقين**

(دراسة ميدانية على طلبة وطالبات المرحلة الثانوية)

**رسالة مقدمة من الطالبة
مروة نادي سيد قاسم**

بكالوريوس خدمة اجتماعية - المعهد العالي للخدمة الاجتماعية - القاهرة - ٢٠٠٩

**لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير
في العلوم البيئية
قسم العلوم الإنسانية البيئية**

تحت إشراف :-

١ - د/مصطفى إبراهيم عوض

أستاذ علم الاجتماع والأنثروبولوجيا بقسم العلوم الإنسانية البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

٢ - د/أحمد فخرى هاني

مدرس بقسم العلوم الإنسانية البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

ختم الإجازة :

أحيزت الرسالة بتاريخ / ٢٠١٧/٢٠١٧

موافقة مجلس الجامعة / ٢٠١٧/٢٠١٧ موافقة مجلس المعهد

٢٠١٧

الشكر والتقدير

أحمد الله رب العالمين وأشكراه سبحانه وتعالى شكرًا يليق بجلاله على توفيقه لي
 بإتمام هذا العمل .

أتوجه بالشكر والعرفان والتقدير لأهل الفضل الذين قدموا لي يد المساعدة في انجاز
 هذا البحث إلى أ. د/ مصطفى إبراهيم عوض أستاذ علم الاجتماع والأنثropolوجيا بمعهد
 الدراسات والبحوث البيئية مشرفاً رئيسياً علي هذا العمل
 كما أنقدم بجزيل شكري وتقدير واحترامي إلى أ. د/. محمود عبد الحميد حسين
 استاذ ورئيس قسم الاجتماع أداب دمياط علي تفضله بالموافقة علي مناقشة هذا البحث
 ووضع توجيهاته عليها

أنقدم بجزيل شكري وتقدير واحترامي الأستاذ الدكتور جمال شفيق احمد
 استاذ بقسم علم النفس معهد الطفولة علي تفضله بالموافقة علي مناقشة هذا البحث
 ووضع توجيهاته عليها .

كما أنقدم بجزيل شكري وتقدير واحترامي إلى د. / أحمد فخرى هانى. مدرس
 علم النفس معهد الدراسات والبحوث البيئية مشرفاً علي هذا العمل
 كما يسعدني ويشرفني ان ارفع اسمي ايات الشكر والعرفان والتقدير الي ابى
 العزيز وامي الغالية واخى الحبيب اعادة الله لنا سالما كان اكثرا من دعمني في هذا
 العمل واحواتي الاعزاء واصدقائي أهدي هذا الجهد المتواضع

هؤلاء ما ذكرتهم فشكري لهم ما نسيتهم فلهم مني جزيل الشكر والتقدير
 ونسال المولى عز وجل ان يجعل هذه الرسالة علم ينفع به

الباحثة

مروة نادي سيد قاسم

الشكر والتقدير

أحمد الله رب العالمين وأشكراه سبحانه وتعالى شكرًا يليق بجلاله على توفيقه لي
 بإتمام هذا العمل .

أتوجه بالشكر والعرفان والتقدير لأهل الفضل الذين قدموا لي يد المساعدة في انجاز
 هذا البحث إلى أ. د/ مصطفى إبراهيم عوض أستاذ علم الاجتماع والأنثropolوجيا بمعهد
 الدراسات والبحوث البيئية مشرفاً رئيسياً علي هذا العمل
 كما أنقدم بجزيل شكري وتقدير واحترامي إلى أ. د/. محمود عبد الحميد حسين
 استاذ ورئيس قسم الاجتماع أداب دمياط علي تفضله بالموافقة علي مناقشة هذا البحث
 ووضع توجيهاته عليها

أنقدم بجزيل شكري وتقدير واحترامي الأستاذ الدكتور جمال شفيق احمد
 استاذ بقسم علم النفس معهد الطفولة علي تفضله بالموافقة علي مناقشة هذا البحث
 ووضع توجيهاته عليها .

كما أنقدم بجزيل شكري وتقدير واحترامي إلى د. / أحمد فخرى هانى. مدرس
 علم النفس معهد الدراسات والبحوث البيئية مشرفاً علي هذا العمل
 كما يسعدني ويشرفني ان ارفع اسمي ايات الشكر والعرفان والتقدير الي ابى
 العزيز وامي الغالية واخى الحبيب اعادة الله لنا سالما كان اكثرا من دعمني في هذا
 العمل واخواتي الاعزاء واصدقائي أهدي هذا الجهد المتواضع

هؤلاء ما ذكرتهم فشكري لهم ما نسيتهم فلهم مني جزيل الشكر والتقدير
 ونسال المولى عز وجل ان يجعل هذه الرسالة علم ينفع به

الباحثة

مروة نادي سيد قاسم

المستخلص

تعتبر ظاهرة الانفلات الاخلاقي للمرأهقين بمرحلة التعليم الثانوي نتاج العديد من المؤثرات الاجتماعية والنفسية والفيزيقية ، وهدفت الدراسة إلى تحديد أهم المتغيرات الاجتماعية والنفسية التي أدت إلى ظاهرة الانفلات الاخلاقي والتعرف على أهم مظاهر الانفلات الاخلاقي في مرحلة المراهقة ، وعلى العوامل البيئية التي ساعدت على انتشار الانفلات الاخلاقي، وكذلك التعرف على العوامل الاجتماعية التي أدت إلى انتشار الانفلات الاخلاقي في مرحلة المراهقة (التنشئة الاسرية، الاقارب، الاصدقاء، التعرف على العوامل الخارجية) (آليات العولمة) والتي ساعدت في انتشار الانفلات الاخلاقي في مرحلة المراهقة . وعلى العوامل الاقتصادية التي أدت إلى انتشار الانفلات الاخلاقي . مع التعرف على الفروق النوعية بين الذكور ، والإإناث في مرحلة المراهقة تجاه ظاهرة الانفلات الاخلاقي . وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٠٣) مفردة من عينة المدارس الثانوية منطقة عين شمس التعليمية ، موزعة كالتالي : (٢٥٠) ذكور ، (١٥٣) إناث وذلك حسب الوزن النسبي لطلاب المدارس الثانوية لمنطقة الدراسة . وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بالعينة، لمجموعة من طلاب المرحلة الثانوية . ولجمع البيانات استخدمت الباحثة (مقاييس الاتجاه) لمعرفة ماهي اتجاهاتهم نحو أهم العوامل المؤثرة على الظاهرة . ثم اعتمدت الباحثة على تحليل المضمنون لمقياس الانفلات الاخلاقي، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها ، أنه لا توجد فروق بين الذكور والإإناث في تفسير ظاهرة الانفلات الاخلاقي، بالإضافة الي أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة ، تراجع دور الأسرة ، انتشار الجرائم المستحدثة ، ويوجد علاقة ذات تأثير سلبي للعلام والانفلات الاخلاقي، وقد أوصت الدراسة بالعمل على تصميم البرامج الارشادية للأباء لكي تساعدهم على كيفية السيطرة على الغضب ونوبات العنف مع بيان أهم أساليب التنشئة السليمة غير العنيفة حتى تقلص احتمالات اعتدائهم على أبنائهم جسدياً أو لفظياً أو نفسياً. وإعداد برامج رعاية نفسية قائمة على شغل أوقات الفراغ لتفريغ طاقتهم بطريقة سليمة، كما تتيح لهم فرصة التعبير عن مشاعرهم للتخلص من المظاهر السلبية مع دمج الطلاب الذين يعانون أسيرياً مع طلاب يتمتعون بمهارات اجتماعية قوية لجذبهم إلى المشاركة في نشاطات مسلية وإيجابية بغية أن يتعلم منهم هؤلاء كيفية إقامة العلاقات والتفاعل الإيجابي مع الآخرين: الإشراف المكثف على الطلاب في أوقات الفسح والصلة والأنشطة غير الصافية وتحمّلهم على التعاون والإيثار والتسامح .

وأمکن استخلاص العديد من التوصيات هي:

- ١- تصميم البرامج الارشادية للأباء لكي تساعدهم على كيفية السيطرة على الغضب ونوبات العنف مع بيان أهم أساليب التنشئة السليمة غير العنيفة حتى تقلص احتمالات اعتدائهم على أبنائهم جسدياً أو لفظياً أو نفسياً.
- ٢- إعداد برامج رعاية نفسية قائمة على شغل أوقات الفراغ لتفريغ طاقاتهم ، كما تتيح لهم فرصة التعبير عن مشاعرهم للتخلص من المظاهر السلبية مع دمج الطالب الذين يعانون أسيريا. مع طلاب يتمتعون بمهارات اجتماعية قوية لجذبهم إلى المشاركة في نشاطات مسلية وإيجابية بغية أن يتعلم منهم هؤلاء كيفية إقامة العلاقات والتفاعل الإيجابي مع الآخرين.
- ٣- الإشراف المكثف على الطلاب في أوقات الفسح والصلة والأنشطة غير الصيفية وحثهم على التعاون والإيثار والتسامح.
- ٤- دعوة الجهات الرسمية المعنية إلى وضع البرامج الوقائية والعلاجية لمشكلة الانفلات الأخلاقي لجميع الفئات مع التركيز على الفئات العمرية لمرحلة المراهقة .
- ٥- إنشاء مراكز أو دور للبنين والبنات يشارك فيها فريق يتكون من اختصاصي نفسي واجتماعي وأطباء متولى علاج وتوجيه الطلاب في مرحلة المراهقة .
- ٦- إجراء دراسات اجتماعية تهدف إلى المسح المجتمعي لظاهرة الانفلات الأخلاقي وتحديد أهم المشكلات والعقبات والدوافع التي أدت وجود تلك الظاهرة ومن ثم وضع البرامج والحلول من خلال حلول واقعية تجاه الانفلات الأخلاقي.
- ٧- الاهتمام بتوزيع الخدمات التعليمية والصحية والسكنية بالعشوانيات والقضاء على المشكلات الاجتماعية المنتشرة فيها والاهتمام بها وتطويرها.

الملخص

تمثل القيم أهمية بالنسبة للفرد والمجتمع فهي تمثل اطاراً مرجعياً يحكم تصرفات الانسان في حياته ، كما انها تمكنه من مواجهة الازمات وان فهم الانسان على حقيقته هو فهم القيم التي تمسك بزمامه و توجيهه فهي تحدد للفرد سلوك وترسم مقوماته، واذا تراجعت الدولة عن السلوك الاخلاقي وادابه فانها تتراجع وتنهار وذلك مصداقاً للبيت الشهير للشاعر احمد شوقي (انما الامم الاخلاق ما بقيت فانما هموا ذهب اخلاقهم ذهباً). وقد كان المصريون منذ زمن بعيد مضرب المثل والقدوة في التمسك بالقيم النبيلة والاخلاق السامية ولكن للاسف اصبحنا نري كثرة مظاهر الانفلات الاخلاقي في المجتمع واذا كان الكلام قد كثر عن الانفلات الامني هذه الايام فان الانفلات الاخلاقي اكثر خطورة وصعوبة لأن الاخلاق مسألة تربية تتراوح بين المواطن من الصغر وتقع مسؤوليتها على الاسرة والتعليم، وقد يكون للعوامل الاجتماعية والبيئية دوراً فعالاً في انتشار ظاهرة الانفلات الاخلاقي لدى المراهقين مثل (التنشئة الاسرية، الحالة الاجتماعية والاقتصادية للأسرة، الاصدقاء، التكيف مع البيئة المحيطة، توفير الخدمات والمرافق في البيئة، وسائل الاعلام) وهذا الانفلات الاخلاقي يحتاج لوقت وجهد من جميع الجهات المهنية من (رجال الدين، أهل الفكر، المدرسة، الجامعة، اجهزة الاعلام) حتى لا تتوارثها الاجيال القادمة وينتشر هذا الداء في جسد الاجيال القادمة وينتشر في جسد الامة باكملها ويتصف بأنه مجتمع منفلت.

مشكلة الدراسة :-

قد تكون مشكلة (الانفلات الاخلاقي) مشكلة نابعة من تدهور الاحوال الاقتصادية والاستغلال الاجتماعي وعوامل خارجية ، وقد كانت الثروة التكنولوجية وانتشار العولمة دوراً كبيراً في انتشار مشكلة الانفلات الاخلاقي ، فدخول الثقافات الغربية وعدم التمسك بقيم ومبادئ المجتمع مع غياب الوعي وغياب دور الاسرة لأنشغلهم بالعمل قد ادى الي ظهور الانفلات الاخلاقي في مرحلة المراهقة التي تتطلب من الاسرة متابعة الابناء وحل مشاكلهم وبحث الواقع الديني . وبالنسبة لمجتمعنا المصري فنجد ان الانفلات الاخلاقي يتمثل في عدة صور نري منها (تبادل الالفاظ البذيئة ، التحرش الجنسي ، تعدد اشكال العنف ، انتشار الافلام والاغاني السفيفه). وقد شهد المجتمع المصري في النصف الثاني من القرن العشرين مجموعة من التغيرات السياسية والتكنولوجية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها من حيث عمقها واتجاهاتها ونتائجها والتي أثرت بشكل مباشر على النسق القيمي لدى افراد المجتمع بصفة عامة . وقد اثرت هذه التغيرات

بشكل مباشر على القيم الأخلاقية لدى افراد المجتمع بصفة عامة وعلى الشباب بصفة خاصة وادت بما يسمى بازمة القيم الأخلاقية. وترجع الازمة الاخلاقية والسلوكية الى عوامل داخلية وعوامل خارجية فالعوامل الداخلية للمجتمع المصري وهى نتاج العوامل المادية حيث المشكلات الاقتصادية التي تواجه الناس خلال مسيرة حياتهم المعيشية و تقف حائلا امام احتياجاتهم الاساسية فالضرر والبطالة وارتفاع الاسعار وانخفاض الدخول وقلة الخدمات وزيادة مستوى المعيشة والقهر المادى والاستغلال الاجتماعى وعجز الافراد عن تدبير امور حياتهم المعيشية كل ذلك يؤدى الى تشكيل انماط سلوكية لا معيارية ويخلق نوعا من الخلل الذى ينفاقم عبر الزمن بل قد يصل الى خلق اشكال من الانحراف . ويمكن القول إن الانفلات الأخلاقي قد وصل إلى مداه في الفترات الأخيرة، وهذا الانفلات الأخلاقي لا بد له من علاج سريع؛ حتى لا يزيد عن حده، فيصل بنا إلى ما لا يحمد عقباه، مؤكداً على أن تربية الأبناء والبنات داخل الأسرة أو داخل المدرسة هو العامل الأكبر الذي يجب أن يقوم عليه علاج هذه الآفة التي نراها الآن، مشيراً إلى ضرورة أن يكون هناك نوع من الالتزام من جانب الجميع، نصل من خلاله إلى ما يبعدنا عن هذا الانفلات في الأخلاق.

تساؤلات الدراسة:-

- (١) ما أهم مظاهر الانفلات الأخلاقي في مرحلة المراهقة ؟
- (٢) ما العوامل البيئية التي أدت إلى انتشار الانفلات الأخلاقي ؟
- (٣) ما العوامل الاجتماعية والنفسية التي أدت إلى انتشار الانفلات الأخلاقي ؟
- (٤) ما العوامل الخارجية (آليات العولمة) التي ساعدت على حدوث الانفلات الأخلاقي في مرحلة المراهقة ؟

(٥) ما العوامل الاقتصادية التي أدت إلى انتشار الانفلات الأخلاقي في مرحلة المراهقة ؟

تساؤلات فرعية :-

- أ- هل أدى سوء استخدام الانترنت الى انتشار الانفلات الأخلاقي في مرحلة المراهقة ؟
 - ب- ما دور وسائل الاعلام في تفشي ظاهرة الانفلات الأخلاقي بين المراهقين ؟
- ثانيا - فرض الدراسة:-
- ١- لا يوجد تأثير للتشريعات الاجتماعية السيئة في انتشار ظاهرة الانفلات الأخلاقي في مرحلة المراهقة.

- ٢ تراجع دور الاسرة في تأثيرها البيئي على الانفلات الاخلاقي في مرحلة المراهقة لطلاب المرحلة الثانوية .
- ٣ لا يوجد علاقة بين تغير قيم المجتمع وظاهرة الانفلات الاخلاقي عند طلاب المرحلة الثانوية.
- ٤ لا يوجد تأثير لشبكات الانترنت في انتشار ظاهرة الانفلات الاخلاقي عند طلاب المرحلة الثانوية .
- ٥ لا يوجد دور للعوامل النفسية في إنتشار ظاهرة الإنفلات الاخلاقي في مرحلة المراهقة لطلاب المرحلة الثانوية.
- ٦ لا يوجد دور لوسائل الإعلام في إنتشار ظاهرة الإنفلات الاخلاقي في مرحلة المراهقة لطلاب المرحلة الثانوية.
- ٧ الأشكال الثقافية السلبية الوافدة لا تؤثر على طلاب مرحلة الثانوي العام لمرحلة المراهقة.
- ٨ تؤدي انتشار ظاهرة الانفلات الاخلاقي في ظهور الأنماط المستحدثة في الجريمة التي ظهرت بين المراهقين.
- ٩ لا يوجد دور لمؤسسات المجتمع في مواجهة ظاهرة الإنفلات الأخلاقي لدى طلاب مرحلة الثانوي العام.
- أهداف الدراسة :-
- أ- التعرف على أهم مظاهر الانفلات الاخلاقي في مرحلة المراهقة .
- ب- التعرف على العوامل البيئية التي ساعدت على انتشار الانفلات الاخلاقي .
- ج- انتشار العشوائيات ٢-الازدحام ٣-سوء المرافق
- ١-التنشئة الاسرية
- ٢-الاقارب
- ٣-الاصدقاء
- د- التعرف على العوامل الاقتصادية التي أدت إلى انتشار الانفلات الاخلاقي .

هـ- التعرف على العوامل الخارجية (آليات العولمة) التي ساعدت فى انتشار الانفلات الاخلاقى فى مرحلة المراهقة .

وـ- العوامل النفسية التى أدت الى انتشار الانفلات الاخلاقى:-

- ١- التعرف على النمو النفسي والاجتماعي لدى المراهقين ٢٠- التعرف على التوافق النفسي لدى المراهقين ٣٠- التعرف على العلاقة القائمة بين النمو النفسي ٤- الاجتماعي والتوافق النفسي لدى المراهقين.

أهمية الدراسة

أـ- الأهمية النظرية: تعد المراهقة من أهم مراحل النمو التي يمر بها الانسان نظرا لما تتصف به من تغيرات جذرية وسريعة تتعكس اثارها على مظاهر النمو الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية ، ويعد النمو النفسي في هذه المرحلة من المظاهر المهمة عند الفرد، وهو يمثل جانباً مهماً في بناء الشخصية ، ورغم ان بناءه يتكملاً مع بناء جوانب الشخصية الأخرى الا انه يعد جانباً مميزاً فيها . كما حيث تطرح هذه الدراسة لمجموعة من المفاهيم الاخلاقية للمصطلحات الاجتماعية الذي يمر بها العديد من الباحثين في علم الاجتماع . تشير هذه الدراسة الى خطورة هذه الظاهرة في (مرحلة المراهقة) وتأثيرها في سلوك الشخصية .

بـ- الأهمية التطبيقية: حيث تقدم هذه الدراسة برنامجاً للتدريب على السلوك التوكيدي لبث الاخلاقيات السليمة لدى عينة من الطلاب المدارس وذلك للاستفادة منها بوزارة التربية والتعليم وزارة الشباب ومنظمات المجتمع المدني ، والاعلام .

مفاهيم الدراسة:-

- الانفلات : من (ف ، ل ، ت) وهى مصدر انفلت ، ويقال الامر من بين يديه بمعنى خروجه وتملصه من تحت سيطرته .

- الاخلاق : المعنى الاصطلاحي لمفهوم الاخلاق تعرف بأنها الاداب والقيم مجموعة القواعد السلوكية التي تحدد السلوك الانساني وتتنظمه وينبغى ان يحتذىها الانسان فكراً وسلوكاً في علاقته الاجتماعية ومواجهة المشكلات المختلفة والتي تمكّنه من الاختيار الخافي في المواقف الاخلاقية التي تبرر المغري الاجتماعي لسلوكه بما يتفق مع طبيعة الاجتماعية السائدة في مجتمعه . ويشير مفهوم الاخلاق الى مجموع الصفات الاجتماعية والمحدّدات السلوكية التي اكتسبها الفرد من تفاعله

مع البيئة الاجتماعية وأصبحت عادة السلوك وهى تتعلق بتنمية اتجاهات الفرد وتوضح المثل العليا للسلوك الانساني الذى ينبغي ان يتحكم اليها فى علاقته الاجتماعية ، جانب نفسي وجانب سلوكى ظاهرى ومن ثم فالأخلاق هى الشرط المسبق الذى يحدد سلوك الذات الانسانية وينظم مقومات الفعل ويمكن تفسير الاخلاق من زاويتين وهى العلة الكامنة وراء كل سلوك هادف، ومن هذا المنطلق فان الاخلاق هى التي تضفى على ظواهر السلوك الانساني بمغزاه الاجتماعي. أ- التعريف الانفلات الاخلاقي : هو كل سلوك يخالف المعايير الاجتماعية وفي حالة تكراره بإصرار يتطلب تدخل أجهزة الضبط الاجتماعي بـ- التعريف القانوني للانفلات الاخلاقي هو كل ما من شأنه إلحاق الضرر بفرد أو جماعة من الأفراد في المجتمع

ج- التعريف الإجرائي للانفلات الاخلاقي: يعرف الباحث الانفلات بأنه أي سلوك يرتكبه الشخص مخالفًا للأعراف والتقاليد والقيم في داخل السياق الاجتماعي الذي يعيش فيه الفرد، ويتسبب في تدخل السلطات الرسمية لإيقافه والحد منه.

د- الانحرافات السلوكية عدم مراعاة الفرد لأنماط السلوك والتصورات الاجتماعية المطلوبة أو المرغوب فيها والتي قد تختلف باختلاف المجتمعات والعادات والقيم وطبقاً للزمان والمكان.

الاجراءات المنهجية المتبعة للدراسة

١- منهجية الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية والتى تقوم على تقرير خصائص ظاهرة معينة او موقف معين تغلب عليه صفة التحديد وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالتها وتصل بذلك لاصدار التعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة موضوع الدراسة ، تم استخدام "المنهج الوصفي المقارن " وذلك لملائمته لموضوع الدراسة، يهدف الى جمع اوصاف كمية وكيفية عن الظاهرة المدروسة كما تحدث فى وضعها الطبيعي ، وذلك من اجل توضيح العوامل المتسببة فيها والنتائج المترتبة عليه .

الادوات المستخدمة في الدراسة (مقياس الإنفلات الأخلاقي للمرأهقين)

(من أعداد الباحثة) كما استعانت بمقاييس العنف والانفلات الاخلاقي (صفاء احمد عباس، ٢٠٠٧) (صالح الدين عبد الغنى عبود - سحر عبد الغنى عبود ٢٠٠٣). تضمن بيانات شخصية:- يتكون هذا المقياس من مجموعة عبارات تشتمل على العوامل النفسية والاجتماعية

ومظاهر الانفلات الاخلاقي ، والمطلوب التعبير عنها ، صحفة استبيان عن العوامل الاجتماعية والنفسية المرتبطة بظاهرة الإنفلات الأخلاقي لمرحلة المراهقة (من اعداد الباحثة) مجتمع الدراسة :

أ-المجال المكاني : تم اجراء الدراسة الميدانية بمنطقة عين شمس التعليمية بمحافظة القاهرة ، حيث تقع محافظة القاهرة على الضفة الشرقية لنهر النيل بطول (٤١,٥٤٢) كم ، ويحدها شمالاً محافظة الشرقية وجنوباً وغرباً محافظة الجيزة ، ومن الشرق محافظة السويس وحلوان.

(Kenanonline.com/Egypt/governorates)

حيث تم تطبيق المقاييس الخاصة بالدراسة على طلاب الثانوي العام بمنطقة عين شمس من الذكور والإناث.

ب-المجال الزمني : استغرقت هذه الدراسة الفصل الدراسي الثاني لعام (٢٠١٥/٢٠١٦) والفصل الدراسي الاول لعام (٢٠١٦/٢٠١٧) ومرت بالمراحل التالية :-

• المرحلة الاولى : والتي تم فيها الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة ووضع الاطار النظري الذي فسر ظاهرة الانفلات الاخلاقي والنظريات الموجهة للدراسة.

• المرحلة الثانية : اعداد ادوات للدراسة وعرض المقاييس على المحكمين والخبراء وحساب الخصائص السيكومترية للاختبارات أو الكفاءة القياسية (صدق ، ثبات) المقاييس .

• المرحلة الرابعة : تفريغ البيانات وتحليل النتائج ومناقشتها وتحديد التوصيات .

٤-خصائص العينة : تم اختيار عينة عشوائية طبقية (طلاب الثانوي العام) بمنطقة عين شمس التعليمية ، حيث تم اختيار عينة اشتملت على ٤٠٣ مفردة من طلاب الثانوي العام بمنطقة عين شمس التعليمية من مدارس الذكور والإناث تراعي وجود تباين في المدارس المختارة مثل المدارس الحكومية ، المدارس التجريبية ، المدارس الخاصة ، الذكور والإناث ، موزعين على المدارس المختلفة وفقاً للوزن النسبي لكل مدرسة حيث بلغ عدد الذكور (٢٥٠) مفردة موزعة علي مدارس البنين ، الإناث (١٥٣) مفردة موزعة علي مدارس البنات.

أ- تم مراعاة الشروط التالية في اختيار العينة:

• أن يتراوح عمر الطالب بالمدارس المختارة ما بين (١٨-١٥) سنـه.

تم الالتزام باختيار الطلاب المختارين بالصفوف الاولى والثانية والثالثة بالتعليم الثانوي
• العام.

- تم مراعاة الوزن النسبي للذكور والإناث في المدارس المختارة.
- الطلاب المختارون يمثلون مستويات اقتصادية واجتماعية وثقافية مختلفة تعكسها اختلاف
مستويات المدارس المختارة.

الاساليب الاحصائية

تم معالجة البيانات التي تم جمعها بالتحليل الاحصائي باستخدام الحاسوب الالى من خلال
البرنامج الاحصائي(Spss) وذلك لحساب المعادلات التالية :

- ١- جدوله البيانات الاولية فى صورة جداول تكرارية (التكرار والنسبة المئوية) ، وكذلك أسئلة
المقياس الخاص بالانفلات الاخلاقي لاطلاط المرحلة الثانوية عينة الدراسة .
- ٢- حساب معامل ارتباط بيرسون للبيانات الكمية لمعرفة العلاقة بين المتغيرات والاستجابة
على الاختبارات.
- ٣- اجراء اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متسطين المجموعتين (الذكور والإناث)
تبعاً لمتغيرات الدراسة.
- ٤- اجراء اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين متسطين المجموعتين (مدارس تجريبي
خاص ومدارس حكومي) تبعاً لمتغيرات الدراسة.
- ٥- اجراء اختبار الثبات من خلال معامل التجزئة النصفية لاختبار ثبات المقياس.
- ٦- اجراء اختبار الثبات من خلال معامل ثبات الفا كرونباخ Alpha Cronbachs لاختبار
ثبات المقياس.
- ٧- التأكيد من الكفاءة السيكومترية لأدوات الدراسة لمقياس الانفلات الاخلاقي .
- ٨- معامل الثبات Reliability Coefficient صدق الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة يقصد
ثبات أداة القياس أن يعطي النتائج نفسها إذا أعيد تطبيق الاستبانة على نفس العينة في نفس
الظروف ويتم قياسه بثلاث طرق:
- ٩- الاختبار وإعادة الاختبار يتم في هذه الطريقة تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية
مرتين بينهما فارق زمني مدته أسبوعان ثم حساب معامل الارتباط بين إجابات المفحوصين في

المرتدين، فإذا كانت معامل الارتباط مرتفعاً فأن هذا يكون مؤشراً على ثبات الاستبابة وبالتالي على صلاحية وملائمة هذه الاستبابة لأغراض الدراسة.

10- معامل الارتباط بمعادلة Inter-Item Correlation Matrix

بيرسون براون

11-

غير موافق X3	أحياناً X2	موافق X1	موافق X1
غير موافق X3			
0.86	.742	1.000	موافق X1
.599	1.000	.742	أحياناً X2
1.000	.599	0.86	غير موافق X3

12-

يتم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ باستخدام برنامج SPSS والذي من خلاله نحسب معامل التمييز لكل سؤال حيث يتم حذف السؤال الذي معامل تمييزه ضعيف أو سالب ويقصد بالاتساق الداخلي لأسئلة الاستبابة هي قوة الارتباط بين درجات كل مجال ودرجات أسئلة الاستبابة الكلية، والصدق ببساطة هو أن تقييم أسئلة الاستبابة أو الاختبار ما وضعه لقياسه أي يقيس فعلًا الوظيفة التي يفترض أنه يقيسها. وقد بلغ معامل Reliability Statistics معامل ثبات كرونباخ ألفا حوالي .٧١٣

وكان من أهم نتائج الدراسة:

أولاً- دور الدولة ومؤسسات المجتمع في مواجهة ظاهرة الانفلات الاخلاقي لطلاب الثانوي العام يوضح دور مؤسسات المجتمع في مواجهة ظاهرة الانفلات الاخلاقي من وجهة نظر طلاب الثانوي العام بعينة الدراسة ، حيث يري ٣٣٪٧٣٪٢٦٪٨٠٪ من أجمالي التكرارات للإناث والذكور باجمالي ٥١٪٧٧٪ من أجمالي التكرارات بالموافقة على أهمية الدور الذي يجب أن تقوم به مؤسسات المجتمع تجاه مواجهة ظاهرة الانفلات الاخلاقي لطلاب الثانوي العام. ويمكن توضيح هذا الدور في النقاط التالية:-

- ١ وضع خطة ل التربية النشيء تربية سليمة
- ٢ عمل ندوات تنفيذية للراهقين
- ٣ وضع قوانين حازمة صارمة لمنع التحرش
- ٤ توفير فرص العمل يعطي شعور بالذات والقيمة والهوية والانتماء،